

وصهر ينقطع الاسبي ومصري وانما ياتنان يوم القيامة
فليسفعا ن لصاحبها في رواية انه لما اكثر الي علي اعتر بصرفها
فقال له ما جلي علي كثير ترددي اليك الا اني سمعت رسولا الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل حسب ونسب ينقطع يوم القيامة الا
حسبي ونسبي وسببي ومصري فامر بها علي فزيت وبعث
لها اليه وبعث بها اليه فلما راها قارايها واجلسها في حجره وقبلها
ودعي لها فلما قامت اخذها معها وقال لها قولي لايبك قد رضى
قد رضى فلما جات قال لها ما قال لك فذكرت له جميع ما فعله
وما قاله وانكها اياه فولدت له زيدا امارت رجلا وفي رواية
انه لما خطبها اليه قال استاذن فاستاذن ولد فاطمة فاذنوا
له وفي رواية ان الحسن سكت وتكلم الحسن فحمد الله واثنى
عليه ثم قال يا ابتاه من بعد عمر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي وهو عنه راض ثم ولي الخلافة فعدل فقال له ابو بصير
ولكن كرهت ان اقطع امرادونكا ثم قال لها اطلقني الي بلطمين
فقولي له ان اي يقربك السلام ويقول لك انا قد رضى بنا
حاجتك التي طلبت فاخذها عمر وضمرها اليه واعلم من عنده انه
تزوجها فقيل له انها صبيحة صغيرة فذكر الحديث السابق
وفي اخر ما اردت ان يكون لي بيبي وبيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسب صهره وتقبيل له وضمه لها علي
جملة الاكرام لانها لصغرها لم تبلغ حدا تشبه بيبي حتى يحرم ذلك
ولو لا صغرها لما بعث بها ابوها ذلك ثم حديث عمر هذا جاعل
جماعة آخرين من الصحابة كالمندروبن عباس وابن الزبير وابن عمر

قال

قال الذهبي واسناده صالح تقبيل علم ما ذكر
في هذه الاحاديث عظيم نفع الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم
ولاينا فيه ما جاتي احاديث اخر من حثه لاهل بيته علي خشيته الله
وابقايه وطاعته وان القرب اليه يوم القيامة انها هو بالتقوي
فمن ذلك الحديث الصحيح انه لما نزل قوله تعالي وانذر
عشيرتك الاقربين مدعي قريشا فاجتروا فعم وخص وطلبتم
ان ينقضوا القسم من النار الي ان قال لفاطمة بنت محمد
يا صغيرة بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا امالكنكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سايلها ببلها واخرج ابو الشيخ
وابن جبان يابني هاشم لابن ابن الناس يوم القيامة بالآخر جهولها
علي ظهورهم واتونك بالدنيا علي ظهوركم لا اعني عنكم من الله شيئا
واخرج البخاري في الادب المفرد ان اوليكي يوم القيامة المتقون
وان كان نسب اقرب من نسب لا ياتي الناس بالاعمال وتاتون
بالدنيا تخملونها علي رقابكم فيقولون يا محمد فاقول هكذا وهكذا
واعرض في كلامه واخرج الطبراني ان اهل بيته
هو لا يرون انهم اولي الناس في وليس كذلك ان اوليكي
منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا واخرج الشيخان
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم جهازا غير يسر يقول ان النبي فلاك ليسوا بابي
انما وليي الله وصالح المومنين زاد البخاري لكن لهم رحمة سايلها
ببلها يعني سائلها بصلتها ووجه عدم المنافاة كما قال المحب